

ملخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الأول عام 2021

مقدمة

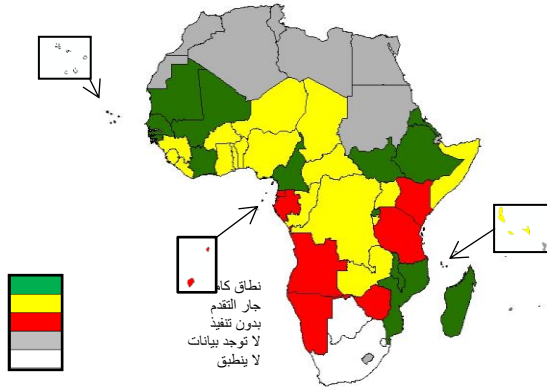
الأعضاء

- أنجولا
- بنين
- بوتسوانا
- بوركينافاسو
- بوروندي
- الكاميرون
- الرأس الأخضر
- تشاد
- جزر القمر
- جمهورية الكونغو
- جمهورية الكونغو الديمقراطية
- ساحل العاج
- جيبوتي
- مصر
- غينيا الاستوائية
- أرتريا
- إيسواتيني
- أثيوبيا
- الجابون
- غانا
- غينيا
- كينيا
- ليسوتو
- ليبيريا
- مدغشقر
- مالاوي
- مالي
- موريتانيا
- موريشيوس
- موزمبيق
- ناميبيا
- النيجر
- نيجيريا
- رواندا
- الجمهورية العربية
- الديمقراطية الصحراوية
- ساو تومي وبرينسيب
- السنغال
- السيشل
- سيراليون
- الصومال
- جنوب أفريقيا
- جنوب السودان
- السودان
- غامبيا
- توجو
- أوغندا
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- زامبيا
- زيمبابوي

في اليوم العالمي للملاريا هذا العام ، أرسل الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية رسالة واضحة إلى البلدان الموبوءة بالملاريا. لا تتوقف عن التركيز على القضاء على الملاريا بسبب جائحة كوفيد-19. تحدثت 24.543 إصابة جديدة كل ساعة ويموت 44 طفلاً في إفريقيا بسبب الملاريا؛ خسارة مفعجة في الإنتاجية والتعلم والحياة، ولكن يمكن تجنبها. في الواقع، كانت الاستراتيجية ذات الخمس نقاط جزءاً لا يتجزأ من جميع الرسائل الرئيسية من قادة مكافحة في جميع أنحاء العالم.

الالتزام السياسي على كل المستويات؛ التمويل المستدام من أصحاب المصلحة المحليين والدوليين؛ نظام متكامل لتقديم الخدمات الصحية يعالج بشكل فعال الوقاية والكشف المبكر والعلاج والرعاية؛ مع عدم ترك أحد في الخلف؛ نظام معلومات صحية قوي يركز على مراقبة قوية؛ فضلا عن الملكية والمشاركة المجتمعية الفعالة. تشهد البلدان التي أطلقت حملات "القضاء على الملاريا يبدأ بي"، المزيد من الإقبال على إدارة الحالات المجتمعية المتكاملة.

نطاق تطبيق إدارة الحالات المجتمعية المتكاملة (iCCM)



الدول التي أشارت إلى إطلاق حملة القضاء على الملاريا يبدأ بي



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الأول من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على أي رأي أو رأي أي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

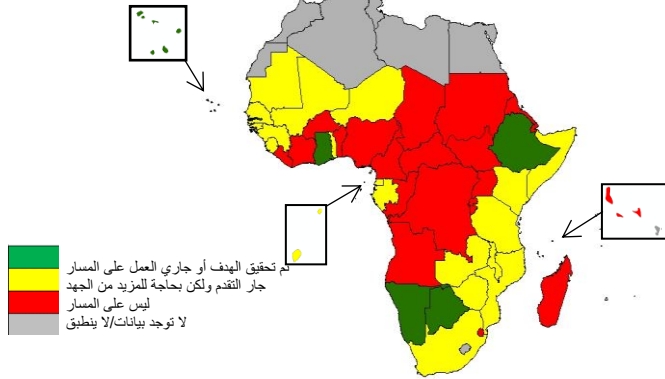
المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الأول من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أو رأي أي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

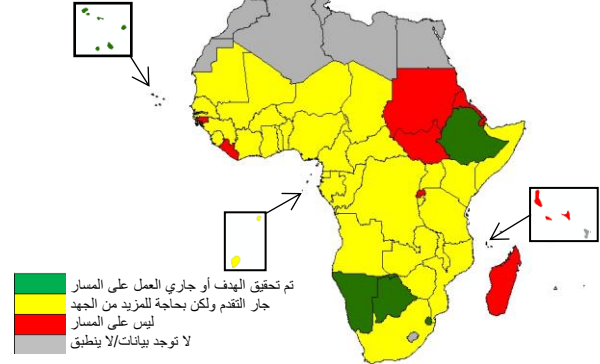
القيادة السياسية

كتب رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، إلى رؤساء دول وحكومات جميع البلدان الموبوءة بالملاريا في إفريقيا، بحثهم على مواصلة برامج الملاريا ومواصلة الدفع نحو القضاء على الملاريا. وقد تناول سعادته الرسائل الخمس الرئيسية في رسالته. وتناول ضعف التقدم نحو هدف 2030 مما يجعل هذه الدعوة للعمل أكثر إلحاحًا.

على المسار الصحيح لخفض وفيات الحالات بنسبة $\leq 40\%$ بحلول عام 2020 (مقارنة بعام 2015)



على المسار الصحيح لخفض وفيات الحالات بنسبة $\leq 40\%$ بحلول عام 2020 (مقارنة بعام 2015)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الأول من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الأول من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

استدامة وزيادة التمويل المحلي

من خلال حث رؤساء الدول والحكومات على الحفاظ على الاستثمارات، يشجع رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا البلدان على إنشاء مجالس وصناديق وطنية متعددة القطاعات من أصحاب المصلحة للقضاء على الملاريا. هذه المجالس والصناديق هي مبادرات تقودها الدولة ومملوكة للدولة والتي تجمع كبار القادة من مختلف القطاعات العامة والخاصة والمجتمعية لدعم مكافحة الملاريا. يعمل الأعضاء على تعبئة الدعوة والعمل والموارد والمساءلة اللازمة لسد فجوات الموارد في إطار الخطط الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الملاريا. تُظهر هذه المجالس والصناديق إرادة سياسية قوية وهي أفضل ممارسة لدعم حملة "القضاء على الملاريا يبدأ بي" ومبادرة "عبء مرتفع يؤدي إلى تأثير كبير". الموارد التي تمت تعبئتها تدعم الاستراتيجية الوطنية للملاريا والخطة التشغيلية.

خمس دول كينيا وزامبيا وموزمبيق وإسواتيني وأوغندا هي التي أنشأت هذه المجالس والصناديق، وستكون جنوب إفريقيا وبوركينا فاسو والكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجابون ورواندا قد حققت هذا الإنجاز بحلول نهاية الربع الثاني.

نظام متكامل لتقديم الخدمات الصحية

تستخدم مجالس وصناديق القضاء على الملاريا بطاقات قياس الأداء الوطنية والمحلية لرصد الأداء وتحديد المجالات المحتملة للدعم المالي والتقني واللوجستي وغير ذلك من أشكال الدعم. يتم تعزيز مشاركة المجتمع بشكل أكبر من خلال استخدام بطاقات الأداء المجتمعية، وإشراك الشباب كشركاء في مكافحة الملاريا والأمراض الاستوائية المهملة والتغطية الصحية الشاملة.

جيوش شباب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

يبحث رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا رؤساء الدول والحكومات على إشراك الشباب. بعد إطلاق استراتيجية اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا للشباب 2020-2030 والمجلس الاستشاري للشباب التابع لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (AYAC) في فبراير من هذا العام، وضع الأحد عشر عضوًا بالمجلس خطة عمله السنوية على المستوى القاري مع تقديم الدعم للحركات التي يقودها الشباب على المستوى الوطني والإقليمي والتي تهدف إلى القضاء على الملاريا وتعزيز التغطية الصحية الشاملة. بدأ جيش الشباب الكيني، المكون من شباب من جميع المقاطعات البالغ عددها 47 مقاطعة، عملياته. يتم حث بلدان اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا على إنشاء جيوش شبابية وطنية لمكافحة الملاريا لدفع ملكية المجتمع والمشاركة.

شارك أعضاء المجلس الاستشاري للشباب (AYAC) في الاحتفال باليوم العالمي للملاريا من خلال زيادة الوعي حول الدور المتزايد للشباب في مكافحة الملاريا على المستويين الإقليمي والقاري، وتعزيز استراتيجية الشباب وإبراز الفرص المتاحة لإنشاء جيوش شبابية وطنية لمكافحة الملاريا وأفرادها. المشاركة في الإجراءات القطرية للقضاء على الملاريا. وتضمنت الأنشطة حملة "صوت في اليوم". و"ملصقة الفيديو"؛ إلى جانب استضافة ندوة عبر الإنترنت للشباب؛ مقال خاص/مدونة، بمستويات عالية من المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي.

الرقمنة - مراقبة فعالة ونظام معلومات صحية قوي

تعد البيانات والمعلومات الدقيقة لحظياً أساسية لاتخاذ القرار والدعوة وتعبئة الموارد. لهذا السبب، اختار فخامة الرئيس كينياتا إعطاء الأولوية لجمع البيانات ومشاركتها واستخدامها بشفافية. بناءً على حثه، طور اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا مركزاً للمعرفة مخصصاً لبطاقات النتائج، وهو ALMA Scorecard Hub، والذي أطلقه في 10 فبراير 2021. منصة Hub، وهي أول بوابة مخصصة لأدوات إدارة بطاقات قياس الأداء للصحة، وتعزيز الاستخدام الحظي على المستوى الوطني للبيانات، بما يشمل المشاركة الشفافة لبطاقات قياس الأداء الخاصة بالدولة من أجل العمل والمساءلة، مما يسمح لجميع المواطنين في جميع مجالات الحياة وعلى جميع المستويات أن يكونوا على دراية بوضعهم الصحي وتمكينهم من التصرف.

تُعد Scorecard Hub أول بوابة مخصصة لأدوات إدارة بطاقة قياس الأداء للصحة. منذ الإطلاق وحتى نهاية مارس 2021، زار أكثر من 1600 مستخدم المركز، بما في ذلك مستخدمون من 23 دولة أفريقية. وهو يتكون من عدة عناصر:

- دليل عام لبطاقات قياس الأداء شاركت 8 دول بالفعل بطاقات الأداء الخاصة بها: زامبيا (الملاريا) ومؤشر صحة الأم والوليد والطفل (RMNCAH)، غانا (الملاريا)، ومؤشر صحة الأم والوليد والطفل (RMNCAH)، والمجتمع، كينيا (الملاريا والتغذية والملاريا) رواندا (الملاريا) ومؤشر صحة الأم والوليد والطفل (RMNCAH)، بوركينا فاسو (الملاريا)، إيسواتيني (الملاريا)، مالي (مؤشر صحة الأم والوليد والطفل (RMNCAH) وموزمبيق (الملاريا) حتى يتمكن جميع المواطنين من الوصول إلى أحدث البيانات الصحية. وحث سعادتة جميع الدول على تبادل بطاقات الأداء الخاصة بهم.

- أفضل الممارسات القطرية

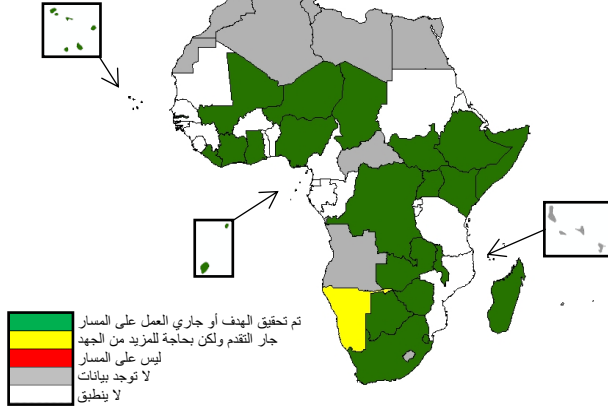
- أدلة ومجموعة أدوات ودورات عبر الإنترنت

- اللقاءات والندوات عبر الإنترنت

مقاطعة الملاريا وأمراض المناطق الاستوائية المهملة

منذ مطلع القرن، أقرت منظمة الصحة العالمية اثني عشر دولة بأنها خالية من الملاريا. اثنان من هذه البلدان في أفريقيا. تم اعتماد المغرب في عام 2010، والجزائر في عام 2019. حددت منظمة الصحة العالمية أن بتسوانا والرأس الأخضر وجزر القمر وإيسواتيني وساو تومي وبرينسيبي وجنوب إفريقيا لديها القدرة على القضاء على الملاريا بحلول عام 2025. تهدف خارطة الطريق الخاصة بالأمراض الاستوائية المهملة 2021-2030 لكل بلد للقضاء على واحد على الأقل من الأمراض الاستوائية المهملة وللعالم للقضاء على اثنين من الأمراض الاستوائية المهملة بحلول عام 2030.

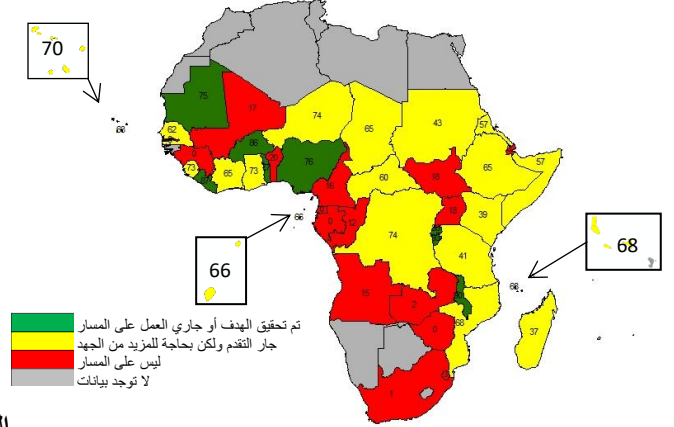
حملة الرش الموضعي IRS / الناموسيات المبيدة للحشرات LLIN علم المسار الصحيح



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الأول
من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

تغطية العلاج الشامل لأمراض المناطق المدارية المهملة (مؤشر الأمراض الاستوائية المهملة، %) (2019)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الأول
من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

الاستنتاج

ما تظهره البلدان هو أنه من خلال الجهود المتضافرة، من الممكن القضاء على الملاريا وأمراض المناطق الاستوائية المهملة بالأدوات الحالية المتاحة لنا. تُشير البيانات أن معظم البلدان لا يزال لديها مجال للتحسين، لتحقيق التغطية الشاملة بمكافحة ناقلات الأمراض، والتدخلات الوقائية لكل من الملاريا والأمراض الاستوائية المهملة. يقدم جدول الأعمال المكون من خمس نقاط أعلاه مساراً واعداً للبلدان للقضاء على هذه الأمراض التي يمكن الوقاية منها وعلاجها مرة واحدة وإلى الأبد!